بيان صحفي

المؤتمر الاستعراضي بشأن نظام روما الأساسي يفتتح في كمبالا

ICC-ASP-20100531-PR532

افتتح في كمبالا، أوغندا، المؤتمر الاستعراضي لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. وقد ألقى الملاحظات الافتتاحية السفير كريستيان ويناويزر، رئيس جمعية الدول الأطراف، والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، والقاضي سانغ - هيون سونغ رئيس المحكمة الجنائية الدولية. وألقى ببيانات أيضاً كل من المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، لويس مورينو - أوكامبو، والأمين العام السابق للأمم المتحدة، كوفي أنان، ويوركي كاغوتا موسيفيني رئيس أوغندا.

وقد حضر إلى مقر المؤتمر نحو ٢٠٠٠ ممثل للدول، والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية.

ويمثل هذا المؤتمر الفرصة الأولى لبحث إدخال تعديلات على نظام روما الأساسي - وهو المعاهدة المنشئة للمحكمة الجنائية الدولية - ولتقييم تنفيذها وتأثيرها منذ دخولها حيز السريان في عام ٢٠٠٢.

وفي بيانه الافتتاحي أبرز السفير كريستيان ويناويزر رئيس الجمعية أن المحكمة الجنائية الدولية هي اليوم مؤسسة قضائية عاملة وأنه "لا توجد حاجة لإدخال تغييرات جسيمة" على نظام روما الأساسي. وأضاف أن الدول عليها "أن تواصل العمل الجاد من أجل تحقيق عالمية عضوية المحكمة". يضاف إلى ذلك أنه فيما يتعلق بالموضوع الرئيسي قيد الاستعراض وهو جريمة الاعتداء، قال السفير ويناويزر "إن المهمة الرئيسية الكبيرة الملقاة على عاتقنا تتألف من إيجاد حل في جو من الإرادة للتوصل إلى حلول توفيقية، يستقطب أكبر قدر ممكن من الحشد السياسي الممكن" وناشد الدول على تناول "المناقشات بعقل مفتوح".

وبالنسبة لبان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، فإن مؤتمر كمبالا الاستعراضي هو فرصة مهمة ليس فقط لتقييم التقدم الذي أحرزته المحكمة، ولكن أيضاً لتعزيز التصميم الجماعي على عدم السماح بإفلات الجرائم الدولية من العقاب. وشدد على أن "عهد الإفلات من العقاب قد مضى، وأننا نشهد مولد عهد جديد للمحاسبة".

وشدد سانغ - يون سونغ رئيس المحكمة الجنائية الدولية على أنه "إذا لم يتوافر تعاون فلن تتم حالات قبض على المجرمين، ولن يمكن حماية الضحايا والشهود، بل إن الإجراءات القضائية لن تكون ممكنة". وقال رئيس المحكمة الجنائية الدولية أنه بدون وجود إجراءات قضائية محلية عادلة وموثوق بها سوف تزداد هوة الإفلات من العقاب" وأعرب عن أمله في أن يكون هذا المؤتمر "فرصة لتجديد وإنعاش روح روما، وكذلك لرسم الطريق للمستقبل".

وأشار كوفي أنان الأمين العام السابق للأمم المتحدة إلى أنه بالرغم من أن الاتحاد الأفريقي كان قد دعا دوله الأعضاء إلى عدم التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية "فإنها ليست أفريقيا التي تعادي المحكمة" ومضى قائلاً إنه عندما يلتقي بأفريقيين من جميع مناحي الحياة "فإنهم يطالبون بالعدالة: من محاكمهم الخاصة بهم إذا أمكن ذلك، ومن المحاكم الدولية إذا لم يتوافر لذلك بديل موثوق به" وأضاف أنه كأفريقي يشعر بالفخار إزاء مساهمة هذه القارة في المحكمة الجنائية الدولية، وهو ما يتمثل في حقيقة أن ٣٠ بلداً في أفريقيا جنوبي الصحراء أطراف في نظام روما الأساسي. وقال إن أفريقيا تريد، وتحتاج إلى بل وينبغي أن تواصل تقديم الدعم إلى المحكمة الجنائية الدولية.

ويقدم المؤتمر الذي سوف يستمر حتى ١١ حزيران/يونيه فرصة استثنائية أمام الحكومات للمساعدة في دفع النضال العالمي قدماً ضد الإفلات من العقاب ولإعادة القوة إلى نظام العدالة الجنائية الدولية.

ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات بشأن المؤتمر الاستعراضي على الموقع الشبكي للمحكمة الدولية الجنائية على العنوان التالي:

.http://www.icc-cpi.int/Menus/ASP/ReviewConference/Review+Conference.htm

للحصول على معلومات إضافية يرجى الاتصال بـ: Ms. Bettina Ambach at +256 787-700-942,
email: Bettina@bettinaambach.de, or Ms. Suzan Khan at +256 787-105-832, email: suzan22@btinternet.com